

42 إبطال الإسلام عادة التبني - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وشفت ناظر ناظر كذا وتمعن قليل كيف ان الاسلام جاء لوضع الامور في نصابها مع النبي الامي اللي ما قرئ ولكن. يضع في كل شيء لكل شيء حقيقته. ما فيه مغالاة ما فيه مجازفة - 00:00:00

ما فيه رجم بالغيب ما في كل واحد يقول على هواه كان اهل الجاهلية اذا اذا واحد عنده عبد وتبناه او حتى حر وتبناه قال يا ناس اشهدوا هذا ولدي. وما ولد ولا شيء. هذا كان موجود في الجاهلية. ولا زاد ولا يزال الى الان عند اشباه الجاهليين الى اليوم - 00:00:18

عند اشباه الجاه بعضا الناس يتمنى الى اليوم يتمنى بعض الناس الى اليوم يتمنى يقول انا هذا ابني من التبني. هذا لا يحل في الاسلام. لا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله ان يأتي بواحد ما هو ولده - 00:00:46

يقول هذا ولدي تبنيه ويكتب شهادة باني ارسه هذا لا يحل. هذا وضع الامور في غير موضعها هذا لا يحل لاحد يتمنى احدا. اذا كان واحد لقيته لقيط لا تتمناه. انسوه لامه - 00:00:59

ثم ابن فلانة اكتبوا ابن فلانة وخلوه يعيش على هذا الوضع اللي هو عليه. اما كونك تروح تقول ولدي وتخليه يقعد مع بناتك. ويختلط بناتك ويختلط مرتك اجنبي قد يكون خبيث الطوية بعد ذلك. فيدخل شيء وش يجيبيه لك؟ هذا اجنبي - 00:01:16

فلا يحل مسلم ان يتمنى احدا في الاسلام بحال من الاحوال. ولذلك ربنا لما اراد ان يبطل عادة التبني التي كان يجعلها اهل الجاهلية كالابن من الصلب تماما. واذا تزوج الابن المتبني امرأة صارت في الحرمة - 00:01:38

حرمة زوجة الولد وصارت القصة مع زين بن حنيفة مع رسول الله زينب بنت جحش رضي الله عنه فربنا علشان يبقى يقول يا ايها النبي اتق الله علشان عادة الظهاق - 00:01:56

وعادت التبني وانا دايما اضرب مثل اقول لو جبت كيس ملیان ملح وكتبت عليه هذا كيس سكر ويصير طعمه حلو لانك كتبت عليه عنوان جديد لو كتبت على كيس الملح هذا باللغة العربية والافرنجية وقلت هذا كيف سكر ما يصير حلو هو ملح على - 00:02:14

لو شفت محل فيه غائط وقلت هذا مسجد ما يتحول. العناوين لا تغير الحقائق. العناوين اللي توضع على لا تغير الحقائق. فاذا قلت هذا ابني وهو متبني ويصير ولدك ابدا - 00:02:35

اذا كنت انت علي كظهر امي هي صارت ام؟ ابدا ربنا في هالسورة اللي بديت اقرهاها اللي اقرهاها الليلة هذى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - 00:02:54

ولما بدأ يحرم يبيح زوجة الابن المتبني الابن المتبني جعل فيها سوء في سورة الاحزاب وقبل ما يدخل في صميم القصة. قصة الابن المتبني وهو زيد ابن حارثة. وزوجته زينب بنت جحش - 00:03:12

عمل لها تمهيد طويل في سورة الاحزاب اربع ورقات او اربع ورقات او تلات ورقات وفي الرابعة يتكلم عن ان الابن المتبني زوجته حلال للذى اذا طلق هذا ولده. المتبني. عمل لها تمهيد لان الامر كان في رؤوس اهل الجاهلية كبير. ولذلك - 00:03:29

جرأ احد ان يطبقه الا رسول الله. يعني لو قالوا لابو بكر تعال انت تبنيت ولد وبنت وزوجته طلقها الابن المتبني طلق زوجته ما يقول ما نقدر ما نقدر من الناس. مثل اللي يزني في الشارع. لكن الرسول محمد عليه السلام ما - 00:03:54

لا تأخر عن امر الله. قال واد تقول وبعدين رتب المسألة. فخلاله يزوجها لولده المتبنى زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة هو عربي في الذبابة والصميم. ولكن قدر لامه انها رايحة تزور اخواله - 00:04:14

وهي ماشية في البرية ومعها ولدها زيد عدا عليها بعض الاعراب وخدوا الولد وباعوه وعد في الشنطة كانوا ينهبون الناس في الطرقات ويبعيونهم في الشام على انهم عبيد واحمر مثل الاحمر مثل - 00:04:35

ولما ابى في الشام قدر له ان يباع على ناس حتى اشتراه حكيم ابن حرام ثم وهبه لعمته خديجة بنت خوبلد زوجة رسول الله. فخديجه وهبته للنبي محمد فالنبي عليه السلام اعتقد لله عز وجل - 00:04:52

وابوه وعمه يدوران في جزيرة العرب يبيكين عليه ويبكين الطوب والحجر والرملة على زيد ابن حارثة يبيكين ويبكين من يراهما على زيد ابن حارثة. وهو عم يبكي يمر كالملجنون ابوه. ابوه حارثة يمر في الطرقات ويقول ما ادرى ايش زيد ما فعل - 00:05:16 اغا لك مني السهل ام غالك الجبل يبكي على ولده بين السهول وبين الجبال يدوروه في جزيرة العرب. حتى قيل له ان ولدك عند رجل منبني هاشم يقال له محمد بن عبدالله في مكة - 00:05:42

فجاء هو واخوه الى مكة. وبين بيت محمد بن عبدالله؟ قالوا هذا محمد بن عبد الله بن هذا بيت ضرب على الباب طلع له رسول قبل البعثة. قبل الرسالة قبل ما يبعث ويوحى اليه صلى الله عليه وسلم. فايام الجاهلية لما طلع على الباب - 00:05:56 سلم عليه وقال انا سيدى انا حارثة فلان ابن فلان الكلبي وهذا اخي. وعند بلغنا ان ولدنا زيدا عندك. قال نعم هذا فدخل عليه الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا زيد ابوك وعمك على الباب يطلبانك - 00:06:16

وامتاز بالخيارات. حبيت تقدع عندي والله ما اقدم عليك عاد. يعني انا ارحب بك وافرح. وان حبيت تروح مع ابيك وعمك على على هواك. اللي تستهني انت. تحب تقدع معي فانت حر تروح مع عموك وابوك انت حر - 00:06:36

فخرج زيد اليهما واعتنقاه كما يعتنق الاب ابناء الغائب عنه الضائع لمدة طويلة كما يعرف. ولما انتهى يا من المعاقة والتقبيل قال هذا يزيد هذا ابوك وعمك وهذا انا تختارهم نظر لابوه وعمه مرة ثم نظر الى النبي وثبت عينه فيه صلى الله عليه وسلم وقال والله ما - 00:06:52

ما اختار على محمد احدا. هذا في الجاهلية ترى قبل الرسالة قبل البيت. فاخذه النبي واحد وقبله وخرج به الى السؤال الناس الى الناس الى قرب الكعبة ونادى في الناس يا معاشر قريش هذا زيد ولدي هذا زيد ولدي يرثني وارثه - 00:07:15

ما بها معصية طبعا قبل ما ينزل بها واحد. وقبل ما تيجي عليه الرسالة. لا هو شرك بالله ولا ولا زنا ولا زرقة ففرح ابوه وعمه فرحا عظيمما. ما ما تند ولاتقدر ان وجد ابنهما في هذا العز في بيتبني هاشم - 00:07:37

ورجع لما جاء الله بالاسلام واسعد به امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الله ان يزيل بمحمد عليه السلام قواعد الجاهلية وعقائد الجاهلية - 00:07:57

فالقى في قلب النبي ان يزوج زيد ابن حارثة زينب بنت جحش. وزينب بنت جحش الاسدية من يعني كبيرة من كبار القبائل من كبار من كبار دار القبائل الموجودة في جزيرة العرب. وكان عندهم عادة ولا تزال انهم يكرهون ان يتزوجوا او يزوجوا من لا - 00:08:16

قبيلة له. اللي غير معروف بانه من قبيل. على عادة اهل الجاهلية وخصوصا اللي وصل اليه الرج يعني اللي ما هو معروف النسب ما يزوجون. واللي معروف فراح الاسلام يريد ان - 00:08:46

هذه المعامل الجاهلية كلها ويضع الامور في مواضعها وكل شيء في نصابه كل شوية فيه نصاب. دين الحق دين الفطرة. دين الطبيعة. دين السجية الصالحة لا حضن ولا غبن ولا ظلم ولا تغيير للحقائق. فلما جاء - 00:09:02

القى في قلب النبي ان يزوج او امره ان يزوج زيد ابن حارثة من زينب بنت جحش. فلما خطبها اني بقيت عجيب انا اتزوج هذا العبد ده انت ناسي انه كان عاد - 00:09:20

والله لو قطعت ما اتزوج ولا الايم. كلم اخوها. النبي كلم اخوها. اخاهما. قال له يعني هذه نزوج زيد بزينب. عجيب! زي العبد ذا نزوجه

بزينب؟ هذا يصيرذا فانزل الله امرا قاطعا من السماوات - [00:09:32](#)

بانه حكم بزواج زينب من زيد. بان الله زوج الله زوج. الله حكم بزواج زينب من زيد قال وما كان لمؤمن يعني يعني اخوها. ولا مؤمنة يعني زينب بنت جحش. اذا قضى الله ورسوله امرا بزواج زينب بن بن زيد ان - [00:09:53](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فقالت المرأة رضينا بقضاء الله وقضاء رسول الله ليتزوجها. وب مجرد ما تزوجها بعد الله يلقي بينهم - [00:10:13](#)

عشان يفرق بينهم. كل عينها ما تيجي عليه تقول عجيب. كيف انا رضيت بك؟ كيف لو انت انصر على فراش واحد هي ما ارادتي عند العهد؟ هي ارادتي عند العقد وخلاص. لكن بدا مرة ثانية عشان عشان يفرق بينهما ليتزوجها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)